المحاضرة الثانية – لغة عربية 2

النص الثاني المتنبي - دموع غدر بربها

كَفَى بِـــــكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا وَحَسْـــــبُ الْمَنَايَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا

تَمَنَّيْتَهَا لَمَّـــــا تَمَنَّـيْتَ أَنْ تَـــــــرَى صَدِيقًا فَأَعْـــيَا أَوْ عَدُوًّا مُدَاجِيَا

إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تَعِيـــشَ بِــذِلَّــةٍ فَلَا تَسْــتَعِدَّنَّ الْحُسَـــامَ الْيَمَانِيَا

فَمَا يَنْفَعُ الْأُسْدَ الْحَيَـــــاءُ مِـنَ الطَّوَى وَلَا تُتَّقَى حَتَّى تَكُونَ ضَـــوَارِيَا

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُـــبِّكَ مَــنْ نَـــأَى وَقَدْ كَانَ غَــدَّارًا فَكُنْ أَنْتَ وَافِيَا

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَيْنَ يُشْـــــــــكِيكَ بَعْــدَهُ فَلَسْـــتَ فُؤَادِي إِنْ رَأَيْتُكَ شَاكِيَا

فَإِنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ غُـــــدْرٌ بِـــــرَبِّهَـا إِذَا كُنَّ إِثْـــــرَ الْغَادِرِينَ جَوَارِيَا

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيَا

وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَـــــــدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَانَ سَـــــخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

خُلِقْتُ أَلُوفًا لَوْ رَحَـــلْـــتُ إِلَى الصِّبَا لَفَارَقْتُ شَـيْبِي مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا

إضاءة على النص :

المتنبي من أشهر شعراء العرب كان شاعر مفلقا ، عظيم الذكاء ، وسمي بالمتنبي لأنه ادّعى النبوة في منطقة بادية السماوة في الكوفة ، لازم سيف الدولة الحمداني ، وأكثر مدائحه في هذا الرجل ، وما يميز شعره في موضوعاته كافة الحكمة التي كان يبدأ بها قصائده ، فهي من أجمل ما قيل في الشعر العربي ، وهذه الأبيات مقدمة لقصيدة جميلة مدح فيها كافورا ، والمتنبي عانى من الغربة متنقلا من بلد إلى آخر طلبا للمعالي ، وهو في هذه الأبيات يبث في حكمته تجاربه في الحياة ، إنه كثير الأماني ، والموت في سبيل تحقيقها جميل ، وغدر الناس آفة الآفات ، والإنسان في رأي الشاعر يجب أن يكون تواقا للرفعة والسمو وإلا فإنه سيعيش ذليلا وضيعا ، ولا يتحقق هذا إلا بالشجاعة والقوة ، ولكي يعيش الإنسان كريما عزيزا يجب أن يكون قويا .

وقد أشار إلى غدر من أحبه ، وهنا يشير إلى سيف الدولة ، إني قد أحببتك بالفعل أيها القلب قبل أن تحب سيف الدولة ، وقد غدر فلا تبادله الغدر وإلا فلست بوافٍ لي ، أيها القلب المسكين أعرف أنك تشتكي من الفراق ، ولكن ماذا أفعل فإن الدموع إذا جرت على فراق الغادرين كانت غادرة بصاحبه أيضا ، وإذا كدر الجود بالمنّ بطل الحمد عليه ، ولم يبق المال ، فيفقدان كلاهما ، وماذا أفعل لقد خلقت شديد الألفة فلو فارقت شيبي ورجعت إلى الصبا لبكيت عليه .

الإعراب :

داء : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

شافيا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أمانيا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أن ترى مضارع منصوب الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

مداجيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره .

(كنت) جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

(ترضى) : جملة فعلية في محل نصب خبر كان .

المذاكيا : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره .

الحياء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الأسد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أنت : توكيد لفظي .

كن : فعل ماض ناقص ، واسمها تقديره أنت.

وافيا : خبر كن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

شاكيا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الغادرين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

لا نافية عاملة عمل ليس

الحمد : اسم لا مرفوع

مكسوبا : خبر لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أخلاق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(تدل) جملة فعلية في محل رفع صفة .

(فارقت شيبي) : جملة فعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

موجع : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

باكيا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مقرر درس المفعول فيه من ص7 إلى ص11

مقرر درس المقصور والمنقوص من ص 30 إلى ص 32

الأخطاء الشائعة : ص 46

3 - هذا كتاب عديم الفائدة : الصواب معدوم الفائدة ، عدم فلان الشيء إذا فقده ، وأعدمه الله تعالى كذا : أي أماته ، والعديم الذي لا مال له .

4 - أحنى رأسه خجلا : الصواب حنى رأسه خجلا لأن معنى أحنى الأب على ابنه غمره بعطفه وحبه وإشفاقه .

5- هذه رفات البطل : الصواب هذا رفات البطل لأن رفات مذكر .

الفروق اللغوية : ص 48

3- الفرق بين الإعلان والظهور : إن الإعلان خلاف الكتمان ، هو إظهار المعنى للنفس ، ولا يقتضي رفع الصوت به أما الظهور يقتضي رفع الصوت به .

4- الفرق بين كلمة قعد وكلمة جلس : قعد تقال للواقف ، جلس تقال للنائم أو الممدد .

عرف ما يلي : ص50

القصة : تعد القصة إحدى الفنون الأدبية الحديثة ، ظهرت في القرن التاسع عشر وهي عبارة عن سرد الأحداث مرويّة أو مكتوبة مستوحاة من الحياة المعيشية والقصد منها الفائدة والمتعة ، تتخذ عناصر محددة كالشخصيات والمكان والزمان والأحداث والحبكة والحل .

المقامة : تعد المقامة أحد أهم الفنون الأدبية وتندرج تحت عنوان تعريف الفنون الأدبية وهي عبارة عن قصة تتميز بالقصر من صنع خيال الكاتب وتكتب بلغة إيقاعية يحكيها الراوي الذي يعتبر شخصية ثابتة في جميع المقامات عند كل كاتب والهدف منها نقد التقاليد والعادات السلبية في المجتمع.

كتب ومؤلفون : ص53

مفتاح العلوم : أبو يعقوب يوسف السّكّاكي .

جواهر البلاغة : أحمد الهاشمي .

أدب الكاتب : ابن قتيبة .

النوادر : أبو علي القالي .